

جماعة الإخوان المسلمين في سورية

facebook.com/Ikhwansyria/photos/a.404448606244832/1010523405637346 f



بسم الله الرحمن الرحيم
الروس قتلة الأطفال .. ويل للصامتين من دم قد انسكب

في سلسلة من الحقد الأسود ، مجزرة جديدة في قلب الشهيدة #دوما - لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة - أوقعت عشرات الشهداء ومئات الجرحى من المدنيين العزل وأطفال على مقاعد الدراسة ، وقبلها وفي صباح مسفر من صباحات أريحا المحررة في ريف إدلب؛ يشن الطيران الروسي غاراته الآثمة على سوقها الشعبي، فيوقع من رؤاده أربعة وأربعين مدنيا يحملون في أيديهم السلال المعبأة بالخبز والخضار والملابس؛ يقتاتون لشتاء طويل، خففت من وطأة البرد فيه؛ نيران اشتعلت في أجسادهم!

وقبل ذلك غارات للتحالف الغربي على الرقة تتجاوز كل أهدافها المزعومة على مقرات تنظيم الدولة، لتصيب المدنيين وحدهم، فتحرق أحياءهم وهم فيها أحياء!

وفي مطلع الشهر الجاري نفسه؛ توقع طائرة من طائرات كثيرة تحتل سماء سورية؛ مجزرة مروعة في البوكمال بريف دير الزور المنسية؛ يربو عدد ضحاياها على الخمسين؛ كلهم من المدنيين .

وبين هذه وتلك؛ صواريخ وقذائف وقنابل متفرقة على مناطق مختلفة؛ عشرات الشهداء المدنيين في ريف حلب ، الساحل ، جبل التركمان ، جبل الأكراد ، درعا ، توقع في شهر واحد، قرابة الألف بحسب منظمات حقوقية .

إن ما تفعله آلة القتل الروسية منذ تدخلها الوقح في سورية؛ والتي حلت محل نظام الجريمة المنظمة؛ صار أكبر وأكثر افتضاحا من أن تستر عورته أقنعة الدبلوماسية المهترئة، أو يغطي سفكه الدماء شعارات السياسة وعناوين الشرعية الدولية! بل صار لزاما أن يكون الوضوح والصراحة عنوانا للانطلاق في فضح هذا الاحتلال _وغيره من الاحتلالات المتلثمة بلثام الحرب على الإرهاب_ ومن تمّ مقاومتها كافة، بكافة الوسائل المتاحة والممكنة!

وإننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية، وإذ نستذكر ونذكر بما للسوريين من حقوق على إخوان لهم في كل صقع يقطنه بشر ما تزال بين جوانحهم ضمائر حية؛ فإننا نترحم على الشهداء الكرام، الذين وإن تعامى عنهم الناس، فإن رب الناس أخذ بحقهم من كل من ظلمهم، والله ولي ذلك والقادر عليه.

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل أحياء عند ربهم يرزقون"

المكتب الإعلامي

جماعة الإخوان المسلمين في سورية

٣ ربيع الأول ١٤٣٧

١٤ كانون أول ٢٠١٥

